

التاريخ: 24/01/2025

المؤمنون الأعزّاء!

اللَّهُمَّ ارْفَعْ أَلْبَلَاءَ وَالْأَمْرَاضَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَفَرِّجْ
عَنَّا وَقِنَا شَرًّا مَا نَتَخَوَّفُ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ الْكَرْبَ عَنَّا
الْأَقْصَى يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ، أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ كُرُوبَنَا
وَاسْتُرْ عِيُونَنَا وَأَذْهَبْ هُمُومَنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ اغْثْ قُلُوبَنَا بِالْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ، وَبِلَادِنَا
بِالْخَيْرَاتِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ
آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى
اللَّهَ
الإِخْوَةَ الْكِرَامَ!

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيِّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder

وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي تَرَبُّطُ الْأَحَدَ بِالْآخَرِينَ، سَنُذْرِكُ مِعْرَاجَ
الَّذِي يُشْرِقُ قُلُوبَنَا. لَقَدْ أَنْتَ هَذِهِ الْحَادِثَةُ الْعَظِيمَةُ
وَالْمُعْجِزَةُ الْبَاهِرَةُ؛ تَسْلِيَةٌ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - بَعْدَ فَاجِعَتَيْنِ أَصَابَتْهُ فِي عَامٍ وَاحِدٍ: وَفَاةِ
عَمِّهِ الَّذِي كَانَ يَحْمِيهِ، وَوفاةِ زَوْجَتِهِ الَّتِي كَانَتْ
تُؤَسِّسِيهِ. إِنَّ اللَّهَ عَوَّدَ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْعَطَايَا لَا
تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الرِّزَايَا، وَأَنَّ الْمِنْحَ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ
الْمِحْنِ، وَأَنَّ الْيُسْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي ذَيْلِ الْعُسْرِ، فَقَدْ
تَوَالَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَخْزَانُ
وَالْأَلَامُ قَبْلَ وَمِعْرَاجِهِ، حَتَّى سَمِيَ ذَلِكَ الْعَامَ بَعَامَ
الْحُزْنِ. لَقَدْ وَقَعَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ بَعْدَ ازديادِ
الاضْطِهَادِ، وَاشْتِدَادِ الْإِيذَاءِ لِنَبِيِّنَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ؛ فَقَدْ طَرَدَهُ أَهْلُ الطَّائِفِ، وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ
حَتَّى أَدْمَوْا قَدَمَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ، فَخَرَجَ هَارِبًا قَارًا إِلَى
مَكَّةَ دَاعِيًا رَبَّهُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفِي، وَقَلَّةَ
حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ. فَجَاءَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ
إِكْرَامًا لِلنَّبِيِّ عِنْدَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ؛ لِتَكُونَ زَادًا لَهُ
فِي عَزِيمَتِهِ، وَتَجْدِيدًا لِثَبَاتِهِ، فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْأَرْضِ
لَمْ يَعْرِفُوا قَدْرَكَ؛ فَإِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ قَدْ عَرَفُوكَ، فَأَنْتَ
إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ، وَأَنْتَ حَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ.